معتلا جاريا مجراه او منقوصا او ممدودا غير ممدود
او ممدودا همزته اصلية كصحراء لحقته العلامة من غير
تغيير سوى فتح ما قبلها ورد ياء المنقوص واما المقصور
فالفه ان كانت زائدة على ثلاثة او بدلا عن ياء او
مجهولة الاصل او اصلية واميلت قلبت ياء والا فواوا
وحكمه اذا جمع كما اذا ثني من لحوق العلامة من غير تغيير
ولا يستثنى الا المنقوص والمقصور فان اخرهما يحذف
لالتقاء الساكنين ثم يفتح ما قبل اخر المقصور دلالة على
ما حذف ويضم ما قبل اخر المنقوص في الرفع ويكسر
في غيره مناسبة للحرف وقد الحق بكل المثنى والمجموع في
الاعراب الفاظ شابهتهما في الدلالة على معناهما وان
لم يكن منهما لفقد ما اعتبر فيهما من الشروط منهما فالملحق
بالمثنى هنا اربعة الفاظ لفظان بشرط وهما كلا وكلتا
ولا ينفكان عن الاضافة الى ظاهر او مضمر والشرط
في الحاقهما كونهما مع الضمير يرفعان بالالف ويجران
وينصبان بالياء كالمثنى لانهما في الاغلب اذا اضيفا الى
ضمير غائب كانا تابعين للمثنى تاكيدا له كجاء الزيدان
كلاهما فجعلا موافقين لمتبوعهما في الاعراب ثم اطرد
ذلك اذا اضيفا الى ضمير متكلم او مخاطب بخلاف
ما اذا اضيفا الى ظاهر فانهما لا يجريان على المثنى اصلا
فلذا

فلذا لم يلحقا به وجعل اعرابهما بحركات مقدرة على الالف
كالمقصور نظرا الى افراد اللفظ كقوله تعالى كلتا
الجنتين اتت اكلها ولما كان الاعراب بالحروف
فرعا عن الاعراب بالحركات والاضافة الى الضمير فرعا
عن الاضافة الى المظهر جعل الفرع للفرع والاصل
للاصل ولفظان بلا شرط واليهما اشار بقوله
وكذا اثنان واثنتان مطلقا اي سواء اضيفا الى
ظاهر ام الى مضمر ام لم يضيفا لان وضعهما وضع
المثنى وان لم يكونا مثنيين حقيقة اذ لم يثبت لهما
مفرد فيعربان اعرابه وان ركبا مع العشرة كجاءني
اثنا عشر واثنتا عشرة وكلامه يوهم جواز اضافتهما
الى كل مضمر وليس كذلك فان اضافتهما الى ضمير
التثنية نص في الاثنين فاضافة الاثنين اليه من اضافة
الشيء الى نفسه نبه عليه في شرح التنبيه تنبيه لم
يذكر فيما الحق بالمثنى في الاعراب ما سمي به منه
كزيدان علما فكان الاولى ذكره كما ذكر فيما الحق بالجمع
الاتي ما سمي به منه فيرفع بالالف ويجر وينصب
بالياء ويجوز فيه ان يجري مجرى سلمان فيعرب
اعراب ما لا ينصرف للعلمية وزيادة الالف والنون
واذا دخل عليه الجر بالكسرة كقوله ألا يا ديار الحي

وتوضيحه ان الاضافة الى الظاهر اصل لان الضمير خلف الظاهر ولفظ كلا وكلتا مفرد ومعناه مثنى والاعراب بالحركات اصل فاذا اضيفا الى الظاهر الذي هو الاصل لوحظ لفظهما الذي هو الاصل والاعراب بالحركات التي هي الاصل واذا اضيفا الى المضمر الذي هو الفرع لوحظ معناهما الذي هو الفرع والاعراب بالحروف التي هي الفروع تحصيلا لكمال المناسبة حريري